



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5330

التاريخ : السبت 2020/9/12

الفبر الرئيسي



ترامب متفاخراً: البحرين ثاني دولة
عربية تصنع السلام مع "إسرائيل"
في 30 يوماً

... ص 4

أبرز العناوين



عريقات: تطبيع البحرين والإمارات إعلان رسمي بقبول صفقة القرن

صحيفة إسرائيلية: دحلان يلاحق أحلامه بخلافة عباس

هنية: مصر تتوسط لإنجاز صفقة تبادل أسرى جديدة بين حماس و"إسرائيل"

فتح: ردنا على الاتفاق البحريني- الإسرائيلي بالتوجه نحو الوحدة الوطنية

زيارة قيادة حماس إلى لبنان... أ.د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية تعلن رفضها واستنكارها الشديدين للإعلان البحريني الإسرائيلي
5	3. المالكي يستدعي السفير الفلسطيني لدى البحرين
6	4. عريقات: تطبيع البحرين والإمارات إعلان رسمي بقبول صفقة القرن
6	5. صحيفة إسرائيلية: دحلان يلاحق أحلامه بخلافة عباس
7	6. مجدلاوي: الاتفاق البحريني الإسرائيلي طعنة للحقوق الوطنية لشعبنا
7	7. عشراوي: مصادقة حكومة الاحتلال على زيادة ميزانيتها دليل على مضيها في خطة الضم
<u>المقاومة:</u>	
7	8. هنية: مصر تتوسط لإنجاز صفقة تبادل أسرى جديدة بين حماس و"إسرائيل"
8	9. هنية: ثلاثة مسارات لمواجهة "صفقة القرن"
8	10. حماس: التطبيع البحريني الإسرائيلي ثمرة لخذلان الجامعة العربية
9	11. الزهار لـ"قدس برس": الجامعة العربية انخرقت عن دورها الأساسي
9	12. رأفت مرة لـ"قدس برس": اتفاق التطبيع البحريني الإسرائيلي استسلام للاحتلال
9	13. فتح: ردنا على الاتفاق البحريني- الإسرائيلي بالتوجه نحو الوحدة الوطنية
10	14. "الجهاد": الاتفاق البحريني الإسرائيلي انقلاب على كل الثوابت العربية والقومية والإسلامية
10	15. "الشعبية": تطبيع البحرين لن يضمن مصالح الحكام العرب
10	16. "الديمقراطية": الاتفاق البحريني الإسرائيلي أهدافه مواجهة مقاومة شعبنا الفلسطيني
10	17. كتائب القسام توجه رسالة جديدة للاحتلال
11	18. "ذا انترسيبت": "أف بي آي" تحاول استخدام اسم حماس للإيقاع بمتطرفين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	19. نتنياهو: تطبيع العلاقات مع البحرين "عهد جديد للسلام"
11	20. غانتس يطالب بإلغاء قرار إخلاء مبان استيطانية بأراضي فلسطينيين
12	21. جيش الاحتلال يستعد لتقديم تقييمه السنوي للجبهات المحيطة
12	22. ضباط إسرائيليون يطالبون بحكومتهم بتغيير "قواعد اللعبة" مع "حزب الله"
13	23. "إسرائيل" ترجّح تأجيل زيارة وفد إماراتي إلى تل أبيب
13	24. قراءات إسرائيلية في تطبيع العلاقات مع كوسوفو وصربيا

14	25. استطلاع: هجوم نتنياهو على الشرطة والقضاء يعزز قوة اليمين
	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	26. عكرمة صبري: الاحتلال يستغل جائحة " كورونا" للسيطرة على البلدة القديمة من القدس
14	27. الشيخ رائد صلاح يعيش عزلاً انفرادياً قاسياً في ظروف صعبة
15	28. إبعاد أربعة موظفي "أوقاف" عن المسجد الأقصى
15	29. "أوتشا": الاحتلال يهدم 389 مبنى فلسطينياً خلال كورونا
15	30. "أريج": الأشهر الثمانية الماضية شهدت تزايداً في المشاريع الاستيطانية بالضفة
16	31. الاحتلال يعتزم تدمير الآبار الارتوازية في الأغوار الشمالية وهدم مساكن ومنشآت
16	32. قوات الاحتلال تهاجم مسيرة مناهضة للاستيطان بالرصاص وقنابل الغاز
16	33. كورونا يتفشى بقوة في القرى والمدن بالداخل الفلسطيني
17	34. طالب من غزة يفوز بمسابقة دولية في البرمجة
	<u>مصر:</u>
17	35. السيسي: السلام بين البحرين و"إسرائيل" خطوة تاريخية لتحقيق التسوية العادلة للقضية الفلسطينية
	<u>الأردن:</u>
17	36. الأردن: شرط السلام العادل والشامل هو زوال الاحتلال الإسرائيلي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	37. ملك البحرين يؤكد في اتصاله المشترك مع ترامب ونتنياهو أن السلام العادل خيار استراتيجي
18	38. خالد آل خليفة: اتفاق تطبيع علاقات بلاده مع "إسرائيل" يصب في مصلحة أمن المنطقة واستقرارها
18	39. وزير الخارجية البحريني: اتفاقنا مع "إسرائيل" سيضمن نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة
18	40. وزير الداخلية البحريني: العلاقات مع "إسرائيل" إجراء سيادي وموقف شجاع
19	41. الخارجية الإماراتية تهنيئ "إسرائيل" والبحرين على قرارهما إقامة علاقات دبلوماسية كاملة
19	42. تركيا تندد بقرار البحرين إقامة علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل"
19	43. جماعة الحوثي: القضية الفلسطينية ارتاحت من عبء أنظمة لظالما وجهت لها طعنات الغدر سراً
19	44. السلطات العليا البحرينية تطلب حل جمعية البحرين لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني

20	45. رفض بحريني شعبي واسع لاتفاق التطبيع مع "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
20	46. كوشنر بعد الاتفاق البحريني الإسرائيلي: قادة دول الإقليم أدركوا ضرورة تغيير مستقبل شعوبهم
20	47. كوشنر: معاهدة السلام بين "إسرائيل" والبحرين أعادت إحياء آمال السلام
21	48. مايك بنس: اتفاق السلام بين البحرين و"إسرائيل" هو أفضل تكريم لضحايا هجمات 11 سبتمبر
21	49. غرينبلات: انضمام السعودية وقطر وعمان إلى مسار التطبيع سيحل كثير من مشاكل المنطقة
21	50. جو بايدن: ترمب زرع قضية تقرير المصير للفلسطينيين
22	51. وودوارد: ترامب غير سياسته تجاه الفلسطينيين بعد تحريض مفبرك من نتيا هو على عباس
22	52. أمنستي: لا سلام بدون إزالة المستوطنات الإسرائيلية وتعويض الضحايا
22	53. الصين تتبرع للأونروا بمليون دولار لمساعدة اللاجئين في غزة
	<u>تقارير:</u>
22	54. تقرير: التطبيع البحريني الإسرائيلي.. من السرية إلى العلن
	<u>حوارات ومقالات:</u>
25	55. زيارة قيادة حماس إلى لبنان... أ.د. محسن محمد صالح
27	56. نهاية نظامين... لا نظام واحد... عريب الرنتاوي
29	57. تتجه نحو الإفلاس: إسرائيل بحاجة إلى جبهة إنقاذ... بن كسبيت
31	<u>كاريكاتير:</u>

١. ترامب متفاخراً: البحرين ثاني دولة عربية تصنع السلام مع "إسرائيل" في 30 يوماً

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/12 نقلاً عن هبة القدسي مراسلتها من واشنطن، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أعلن، مساء الجمعة، أنّ البحرين و"إسرائيل" تتجهان إلى تطبيع العلاقات بينهما. وستتضم المنامة بذلك إلى حفل التطبيع الذي سيقام في البيت الأبيض، الثلاثاء، ليصبح ثلاثياً، بمشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد، والبحريني عبد اللطيف الزباني. وأوضح البيان المشترك الذي نشره ترمب، "أن إنجازاً

تاريخياً تحقق اليوم باتفاق مملكة البحرين وإسرائيل على إبرام اتفاق سلام". مضيفاً أن "البحرين ثاني دولة عربية تصنع السلام مع إسرائيل في 30 يوماً". ومن جهته، أوضح كبير مستشاري ترمب، جاريد كوشنر، أن اتفاق "إسرائيل" والبحرين سيشمل فتح سفارتين. مؤكداً أن واشنطن ستستمر في مساعدة المنامة على تعزيز أمنها، وأوضح أن المتطرفين استخدموا القضية الفلسطينية لإذكاء الكراهية، لافتاً إلى أن الاتفاقات ستسمح لكل المسلمين بزيارة الأماكن المقدسة والصلاة في المسجد الأقصى.

وأضافت الغد، عمان، 2020/9/11، أن البيان الأمريكي البحريني الإسرائيلي المشترك، اعتبر أن الاتفاق "اختراق تاريخي لتعزيز السلام في الشرق الأوسط". مشيراً إلى أن "فتح الحوار والعلاقات المباشرة بين هذين المجتمعين الديناميين والاقتصادات المتقدمة، سيواصل التحول الإيجابي للشرق الأوسط ويزيد الاستقرار والأمن والازدهار في المنطقة". مبيناً أن الطرفين سيواصلان جهودهما للتوصل إلى حل عادل وشامل ودائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لتمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق كامل إمكاناته.

٢. السلطة الفلسطينية تعلن رفضها واستنكارها الشديدتين للإعلان البحريني الإسرائيلي

رام الله: أعلنت السلطة الفلسطينية، الجمعة، رفضها واستنكارها لإعلان التطبيع البحريني الإسرائيلي، واعتبرته "خيانة لقدس والأقصى والقضية الفلسطينية". وقالت في بيان: تعلن القيادة الفلسطينية رفضها واستنكارها الشديدتين للإعلان الثلاثي الأميركي - البحريني - الإسرائيلي حول تطبيع العلاقات بين دولة الاحتلال الإسرائيلي ومملكة البحرين، وتعتبره خيانة للقدس والأقصى والقضية الفلسطينية، كما تعتبر هذه الخطوة دعماً لتشريع جرائم الاحتلال الإسرائيلي البشعة ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، وتتنظر القيادة إلى هذه الخطوة بخطورة بالغة إذ إنها تشكل نسفاً للمبادرة العربية للسلام، وقرارات القمم العربية، والإسلامية، والشرعية الدولية. وشددت القيادة الفلسطينية على أنها لا تقوض أحداً بالحديث باسمها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/11

٣. المالكي يستدعي السفير الفلسطيني لدى البحرين

رام الله: أعلن وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، الجمعة، الاستدعاء الفوري للسفير الفلسطيني المعتمد لدى مملكة البحرين للتشاور ومن أجل اتخاذ الخطوات الضرورية حيال قرار البحرين للتطبيع مع دولة الاحتلال. جاء ذلك على إثر الخطوة التطبيعية التي قامت بها مملكة

البحرين بإعلانها إقامة علاقات وتوقيع اتفاقية سلام مع دولة الاحتلال، في انتهاك خطير لمبادرة السلام العربية وقرارات القمم العربية وفي تهديد كبير لحقوق الشعب الفلسطيني وثوابته.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/11

٤. عريقات: تطبيع البحرين والإمارات إعلان رسمي بقبول صفقة القرن

رام الله / عوض الرجوب: اعتبر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن تطبيع دولتي البحرين والإمارات مع إسرائيل، إعلان رسمي بقبول صفقة القرن، و"بداية لتغيير المنظومة السياسية جذريا في العالم العربي". وقال عريقات، إن "تطبيع الدولتين إعلان رسمي بقبول صفقة القرن، التي تضع المسجد الأقصى وكنيسة القيامة والقدس الشرقية ومعراج رسول الله تحت السيادة الإسرائيلية". وأضاف عريقات، أن "ما قامت به مملكة البحرين لاحق لما قامت به دولة الإمارات قبل نحو شهر، ويشكل طعنة مسمومة في الظهر الفلسطيني والقضية الفلسطينية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/9/12

٥. صحيفة إسرائيلية: دحلان يلاحق أحلامه بخلافة عباس

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن القيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان يعمل من وراء الكواليس لإنجاح اتفاق التطبيع بين أبو ظبي وتل أبيب، بصفته مستشارا مقربا من ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد. وأضافت الصحيفة أن دحلان التقى في القاهرة مؤخرا مجموعة من مؤيديه الذين قدموا من الضفة الغربية، وذلك بهدف استطلاع ردود الفعل الفلسطينية والإسرائيلية حيال اتفاق التطبيع. وفي تحقيق خاص عن دحلان، قالت الصحيفة الإسرائيلية إن القيادي الفلسطيني السابق قرر أن يستبدل السجون الإسرائيلية بالقصور الخليجية، وملاً حسابه البنكي بـ120 مليون دولار. وكشفت أن دحلان زار إسرائيل سرا بصحبة طحنون بن زايد شقيق ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد. ووفقا للصحيفة، فإن دحلان يتحين الفرصة المناسبة لكي يرث الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن في رئاسة السلطة الفلسطينية بمساعدة إسرائيل كما يعتقد البعض، رغم أن إسرائيل تحاول البقاء خارج الصورة كي لا تلحق الأذى بصورته. وأشارت أحرونوت إلى أن رغبة دحلان في الوصول إلى السلطة دفعته لتعزيز علاقته بمصر، مشيرة إلى أنه أرسل فرقا تابعة له عام 2013 للمشاركة في الإطاحة بالرئيس محمد مرسي من سدة الحكم، وبعدها فتحت مصر أبوابها أمامه على مصرعيها وهو يتردد عليها سرا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/11

٦. مجدلاني: الاتفاق البحريني الإسرائيلي طعنة للحقوق الوطنية لشعبنا

رام الله: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أحمد مجدلاني الاتفاق الأميركي-البحريني-الإسرائيلي طعنة للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية. وأشار مجدلاني في بيان له، الجمعة، إلى أن الاتفاق يمثل هدية مجانية لحكومة الاحتلال، وتشجيعاً لسياسة الاستيطان والاستيلاء على الأراضي، واستمرار تهويد وأسرة مدينة القدس، العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/11

٧. عشراوي: مصادقة حكومة الاحتلال على زيادة ميزانيتها دليل على مضيها في خطة الضم

رام الله: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي في بيان لها، الجمعة، أن مصادقة حكومة الاحتلال، على زيادة الميزانية العامة الإسرائيلية بمبلغ 11 مليار شيقل، دليل على مضيها في مخطتها القائم على ضم ما تبقى من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/11

٨. هنية: مصر تتوسط لإنجاز صفقة تبادل أسرى جديدة بين حماس وإسرائيل

الأناضول: كشف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية عن أن مصر تتوسط حالياً بين حركته وإسرائيل للتوصل إلى اتفاق جديد لتبادل الأسرى. جاء ذلك في تصريح له خلال لقاء مع الصحفيين في بيروت أمس الجمعة، رداً على سؤال من الأناضول حول أسباب وجود وفد مصري أمني في قطاع غزة حالياً. وقال هنية إن حماس ترحب بالدور المصري في إمكانية الوصول إلى اتفاق تبادل جديد (للأسرى)، وتعرب عن أملها بإنجاز شيء على هذا الصعيد. وأضاف أن "الإخوة في مصر يتابعون العديد من الملفات بينها المصالحة والحصار ومعبر رفح وتبادل الأسرى".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/12

٩. هنية: ثلاثة مسارات لمواجهة "صفقة القرن"

حالياً، ثمة ثلاثة مسارات تعمل عليها الفصائل الفلسطينية، سواءً تلك المنضوية تحت لواء «منظمة التحرير» أم تلك التي هي خارجها. بحسب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، خلال لقائه صحافيين لبنانيين وعرباً، فإن هذه المسارات تبدأ باستعادة الوحدة وإنهاء الانقسام الفلسطيني، مروراً ثانياً بوضع برنامج سياسي مشترك يقطع مع مرحلة أوسلو ويعتمد على المقاومة، وصولاً ثالثاً إلى إعادة بناء «منظمة التحرير» لتنضمَّ إليها كلٌّ من «حماس» وحركة «الجهاد الإسلامي».

وأكد هنية نجاح مؤتمر الأمناء العامين في وضعه تصوراً متكاملاً لإنهاء الانقسام وتفعيل المقاومة في الضفة الغربية المحتلة، مشيراً إلى أن حملة الاعتقالات التي شنتها العدو في الضفة سببها التقارب بين «فتح» و«حماس»، كاشفاً أن سلطات الاحتلال هدّدت المعتقلين بالسجن في حال شاركوا في أنشطة مشتركة بين الفصائل.

وخلال لقائه مع الصحافيين، تطرّق «أبو العبد» إلى علاقات حركته مع دول المنطقة، مشدداً على أهمية دور سوريا، ومعتبراً أنه «لا يمكن لأيّ فلسطيني أن يتجاهل سوريا، لا تاريخها ولا عمقها القومي ولا استضافتها قيادة حماس لعشر سنوات، ونحن نسجّل ذلك لسوريا وللشعب السوري وللحكومة وللرئاسة السورية». وعمّا إذا كانت هناك مبادرة للاتصال بالدولة السورية، قال هنية إن «من غير المناسب الحديث عن ذلك في الإعلام حالياً، ولكلّ حادث حديث».

الأخبار، بيروت، 2020/9/12

١٠. حماس: التطبيع البحريني الإسرائيلي ثمرة لخذلان الجامعة العربية

بيروت: استنكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" اتفاقية التطبيع بين مملكة البحرين و"إسرائيل"، وقالت إنها "باطلة وثمره لخذلان جامعة الدول العربية".
وقالت الحركة في بيان لها الجمعة، إن "ما أقدمت عليه مملكة البحرين وأعلن عنه الجمعة، من الاتفاق مع الكيان الصهيوني على ما يسمى بالسلام والتطبيع يمثل عاراً تسقط فيه دولة جديدة من دول الأمة العربية، ويشكل انتكاسة سياسية وسقطة كبرى لحكام البحرين، ويعتبر تهديداً حقيقياً لأمن المنطقة والعالم العربي، إلى جانب كونه يحقق ضرراً بالقضية الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/11

١١. الزهار لـ"قدس برس": الجامعة العربية انحرفت عن دورها الأساسي

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، محمود الزهار، أن "جامعة الدول العربية انحرفت عن الدور الذي أسست من أجله، وإن ما تقوم به اليوم حول القضية الفلسطينية، يهدد كل الدول العربية في المستقبل". وقال الزهار لـ"قدس برس": "كل التجمعات التي قامت بعد العام 1948 وقبلها، كانت تهدف إلى الحفاظ على الأمة العربية، ومن أجل ذلك سميت جامعة الدول العربية، وكانت قضيتها الأساس هي فلسطين".

قدس برس، 2020/9/11

١٢. رأفت مرة لـ"قدس برس": اتفاق التطبيع البحريني الإسرائيلي استسلام للاحتلال

بيروت: قال رئيس الدائرة الإعلامية في "حماس" في منطقة الخارج، رأفت مرة، إن "الإعلان عن اتفاق سلام جديد وعلاقات دبلوماسية بين مملكة البحرين والكيان الصهيوني، تنكر للقضية الفلسطينية واستسلام للاحتلال وخروج عن الإجماع العربي". وأكد في تصريح خاص لوكالة "قدس برس"، اليوم الجمعة، على أن هذه "الاتفاقيات تضر بالقضية الفلسطينية وبحقوق الشعب الفلسطيني، وستدفع الاحتلال الإسرائيلي للمزيد من الأعمال الإرهابية، وتعتبر تغطية لممارساته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني والقدس والمقدسات".

قدس برس، 2020/9/11

١٣. فتح: ردنا على الاتفاق البحريني - الإسرائيلي بالتوجه نحو الوحدة الوطنية

أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، على أن ردها على الاتفاق البحريني - الإسرائيلي، سيكون بالتوجه نحو الوحدة الوطنية، واصفة الاتفاق بـ"الخياني". وقال إياد نصر، المتحدث باسم الحركة، وعضو مجلسها الثوري، في تصريح مكتوب له، اليوم الجمعة: "سنقاوم موحدين، بكل ما أوتينا من قوة وإرادة هذا الانحدار الخياني البحريني الإماراتي، وسيظل شعبنا يحمل قضيته العادلة رغم أنف الخيانات والطعنات، وسنثبت للعالم أجمع، أننا الأقدر على صون حقوق شعبنا".

قدس برس، 2020/9/11

١٤. "الجهاد": الاتفاق البحريني الإسرائيلي انقلاب على كل الثوابت العربية والقومية والإسلامية

رام الله: قالت حركة الجهاد الإسلامي إن الاتفاق البحريني الإسرائيلي انقلاب فاضح على كل الثوابت العربية والقومية والإسلامية الخاصة بفلسطين. وأضافت أن هذا الاتفاق لن ينال من حقوق الشعب الفلسطيني وعدالة قضيته، وأن التصدي لهذه الاتفاقات إنما يكون بوحدة الموقف الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/11

١٥. "الشعبية": تطبيع البحرين لن يضمن مصالح الحكام العرب

غزة: أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اليوم الجمعة، اتفاق التطبيع بين البحرين و"إسرائيل"، مشيرة إلى أنه لن يضمن مصالح الحكام العرب. وقالت "الجبهة"، في بيان، إن "تساقط الحكام العرب أتباع أمريكا وعبيدها بالتفريط بالحقوق العربية والقضية الفلسطينية لن يضمن لهم مصالحهم وحماية عروشهم كما يتوهمون، فالتاريخ قال كلمته مع كل من خان شعبه وأمته".

قدس برس، 2020/9/11

١٦. "الديمقراطية": الاتفاق البحريني الإسرائيلي أهدافه مواجهة مقاومة شعبنا الفلسطيني

رام الله: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان لها، "إن البيان الثلاثي البحريني الأميركي الإسرائيلي هو الخطوة الثانية في مشروع اصطفاف إقليمي تقوده إدارة ترامب، بالتحالف مع دولة الاحتلال، من ضمن أهدافه، مواجهة مقاومة شعبنا الفلسطيني لشطب قضيته وحقوقه الوطنية، وفرض الحصار على شعوبنا العربية، وقواها التقدمية والديمقراطية والوطنية، وقطع الطريق أمام قيام الدولة الوطنية العربية، ودعم قوى الإرهاب المنظم مثلاً بدولة الاحتلال، وباقي الجماعات المسلحة التي تعبت بأمن المنطقة، ومصالح شعوبها".

القدس، القدس، 2020/9/11

١٧. كتائب القسام توجه رسالة جديدة للاحتلال

وجهت كتائب الشهيد عزالدين القسام، الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية حماس، رسالة جديدة للاحتلال الإسرائيلي، تتعلق في اندحار الاحتلال من قطاع غزة. ونشرت القسام وفق متابعة "فلسطين أون لاين" عبر منصتها الرسمي في تلغرام تصميماً تحدثت فيه عن تحرير غزة. وقالت: "بأنفاق العزة حررنا غزة". وأضافت: "غزة أول التحرير".

فلسطين أون لاين، 2020/9/11

١٨. "ذا انترسيبت": "أف بي آي" تحاول استخدام اسم حماس للإيقاع بمتطرفين

باسل درويش: نشر موقع "ذا انترسيبت" تقريراً أعده تريفر أندرسون عن محاولة لمكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي) الزج بحركة حماس للإيقاع بالتيار اليميني المتطرف بأمريكا. وقال التقرير إن "إف بي آي"، تحاول إظهار إن حماس تؤثر على الأمن الأمريكي. وأن الحيلة التي استخدمها عملاء المكتب ضد "بوغولا بويز" كانت غريبة لدرجة أن حركة حماس شجبتها. وبحسب الرواية المزعومة لإف بي آي، فإنه في 29 آب/أغسطس كان مايكل سولومون، 30 عاماً مع صاحبه بنجامين تيتز في غرفة فندق في مينيسوتا عندما قدم لهما جهاز لتحويل بندقية إلى رشاش، وكان معهما شخصان يعتقد أنهما من حركة حماس. وذكر التقرير أن سولومون وتيتز ينتميان إلى حركة "بوجاهدين" وهي إحدى مجموعات حركة "بوغولا" اليمينية المتطرفة الداعية لامتلاك السلاح من أجل الدفع نحو حرب أهلية في الولايات المتحدة. ويقول أندرسون إن هذه الحيل هي جزء من أساليب أف بي آي في مكافحة الإرهاب..

موقع "عربي 21"، 2020/9/11

١٩. نتياهو: تطبيع العلاقات مع البحرين "عهد جديد للسلام"

تل أبيب: اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم (الجمعة)، اتفاق تطبيع العلاقات مع البحرين «عهداً جديداً للسلام». وقال نتنياهو، في بيان نشر بالعبرية، «مواطنو إسرائيل، يسرني أن أبلغكم بأنه في هذا المساء، توصلنا إلى اتفاق سلام آخر مع دولة عربية أخرى، البحرين»، مضيفاً: «هذا الاتفاق يضاف إلى السلام التاريخي مع دولة الإمارات». وتابع بالقول: «لقد استثمرنا في السلام على مدار سنوات طويلة، والآن يستثمر السلام فينا، وسيجلب استثمارات كبيرة حقاً إلى اقتصاد إسرائيل، وهذا مهم للغاية». وأشار نتنياهو إلى أنه «بعد البحرين والإمارات، ستضم دول عربية أخرى لاتفاقات السلام مع إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/12

٢٠. غانتس يطالب بإلغاء قرار إخلاء مبان استيطانية بأراضي فلسطينيين

بلال ضاهر: عبر ما يسمى "رئيس الوزراء البديل" ووزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، رئيس حزب "كاحول لافان"، عن دعمه للمستوطنين في سعيهم إلى إلغاء قرار المحكمة العليا بهدم وإخلاء مبان في البؤرة الاستيطانية العشوائية "متسييه كراميم" بسبب بنائها في أراض بملكية فلسطينية

خاصة شرقي مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وبعث غانثس رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، طالبه فيها بالعمل على إلغاء قرار المحكمة العليا، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الجمعة. كذلك طالب وزير القضاء الإسرائيلي، آفي نيسانكورين، من "كاحول لافان"، بأن تعيد المحكمة العليا النظر في قرارها، وبهيئة قضاة موسعة. وقالت الصحيفة إن مندلبليت يعترم تقديم طلب للمحكمة يطالب فيه بالنظر مجددا في قرارها.

عرب 48، 2020/9/11

٢١. جيش الاحتلال يستعد لتقديم تقييمه السنوي للجبهات المحيطة

عربي 21- عدنان أبو عامر: كشف خبير عسكري إسرائيلي أن رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الجنرال أفيف كوخافي صاغ مؤخرا التقييمات العسكرية للعمليات التي ستكون مؤثرة العامل المقبلة، سواء من ناحية إيران أو أي دولة أخرى بالشرق الأوسط. وبحسب أمير بوخبوط في تقرير نشره موقع "ويللا" وترجمته "عربي 21"، فإن "كوخافي لخص التقييم الاستراتيجي السنوي للجيش الإسرائيلي، وسيفدمه قريبا للمستوى السياسي، بعد أن شهدت الأسابيع الأخيرة سلسلة مناقشات في هيئة الأركان العامة على خلفية اليقظة الحاصلة في الجبهة الشمالية. وأشار إلى أنه "في القطاع الجنوبي، يقدر الجيش أن حماس اختارت استخدام البالونات الحارقة في جولة التصعيد الأخيرة، وفي بعض الحالات أطلقت صواريخ، رغبة بعدم استدراج رد كبير من الجيش، وبحسب الوضع، فإن الجيش يعتبر الفترة الأخيرة مستقرة، حيث سُمح للمستوطنين بالتنقل بالقرب من حدود قطاع غزة والضفة الغربية".

موقع "عربي 21"، 2020/9/11

٢٢. ضباط إسرائيليون يطالبون بحكومتهم بتغيير "قواعد اللعبة" مع "حزب الله"

تل أبيب: مع اعتراف الجيش الإسرائيلي بسقوط طائرة مسيرة تابعة له فوق أراضي قرية عينا الشعب، في الجنوب اللبناني، خرجت مجموعة من الجنرالات الحاليين والسابقين في الجيش الإسرائيلي يطالبون بتغيير قواعد اللعب وتوجيه ضربة تؤدي إلى قواعد جديدة: «حتى لو كان ثمنها حرباً مع لبنان». وقال أحد هؤلاء الضباط، وهو عضو في رئاسة هيئة الأركان العامة للجيش، إن الوضع على هذه الحدود لم يعد محتملاً، منذ اندلاع أجواء التوتر وقرار اللواء الشمالي للجيش إعلان حالة التأهب تحسباً من هجوم يشنه «حزب الله» بغرض الانتقام لمقتل أحد قاداته الميدانيين، كمال حسان، خلال غارة إسرائيلية على منطقة دمشق قبل شهرين.

وأضاف الجنرال المذكور، في حديث نشرته أمس الجمعة صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن هذا التوتر أدى إلى وضع متناقض: المواطنون الإسرائيليون يتحركون في الطرقات بحرية، والجنود الإسرائيليون يختبئون كي لا يتم استهدافهم من قناصة «حزب الله». فالجيش يقدر بأن «حزب الله» يعتزم قتل جندي، لكي يثبت المعادلة: جندي مقابل جندي، ولن يستهدف مدنيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/12

٢٣. "إسرائيل" ترجّح تأجيل زيارة وفد إماراتي إلى تل أبيب

تل أبيب: قال وزير في الحكومة الإسرائيلية أمس (الجمعة)، إن أول زيارة رسمية يقوم بها وفد من الإمارات لإسرائيل، التي كانت مقررة بشكل مبدئي في 22 سبتمبر (أيلول)، قد تتأجل أو تتم في ظل قيود، نظراً لقرب إجراءات العزل العام بسبب فيروس «كورونا»، حسب وكالة «رويترز». وقال وزير العلوم الإسرائيلي إزار شاي، الذي شاركت وزارته في رحلة أبوظبي يوم 31 أغسطس (آب)، لإذاعة «تل أبيب 102 إف.إم»: «على ما يبدو، ستتأجل (زيارة الوفد الإماراتي) أو يتم اللجوء إلى صيغة خاصة». وأضاف: «أعتقد أنهم سيقدرّون أيضاً حقيقة أننا نحمي صحة المواطنين، وإذا اضطررنا إلى تأجيل زيارة الوفد، فسوف يتفهمون هذا ويقبلونه».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/12

٢٤. قراءات إسرائيلية في تطبيع العلاقات مع كوسوفو وصربيا

عربي 21- عدنان أبو عامر: قلل موقع عبري من شأن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن تطبيع كوسوفو وصربيا لعلاقتها مع الاحتلال، وفتح سفارتيهما في القدس المحتلة. وأضاف رفائيل أهارون في مقاله بموقع "زمن إسرائيل"، ترجمته "عربي 21": "صحيح أن هذا إنجاز يحسب للحكومة، لكنه مبالغ فيه وفق كل المقاييس، مع العلم أنه في حال نفذت هاتان الدولتان تعهداتهما بفتح سفارتيهما في القدس، فسوف يتضاعف عدد الدول التي اتخذت الخطوة، من دولتين إلى أربعة". وتابع بأن "تصريحات بلغراد وبريشينا، أتت على ما يبدو بعد كثير من الضغط الأمريكي، وهي إنجازات دبلوماسية أخرى لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، رغم أنها ليست دراماتيكية كما يدعي، هو وسفيره في الأمم المتحدة غلعاد أردان، ومستشار الأمن القومي الأمريكي روبرت أوبراين".

موقع "عربي 21"، 2020/9/12

٢٥. استطلاع: هجوم نتياهو على الشرطة والقضاء يعزز قوة اليمين

تل أبيب - نظير مجلي: بيّنت نتائج استطلاع جديد للرأي، نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، أمس (الجمعة)، أن الهجوم الذي يشنه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، على سلطة إنفاذ القانون (الشرطة والنيابة والمستشار القضائي للحكومة وجهاز القضاء)، لا يلحق ضرراً في شعبيته، بل يتيح له الاستمرار كرئيس أكبر حزب في البلاد، ويضعض الأحزاب المنافسة له، باستثناء القائمة المشتركة للأحزاب العربية. وفي حال إجراء انتخابات اليوم، ستمكن أحزاب اليمين من الفوز بأكثرية ساحقة من 67 مقعداً (من مجموع 120)، أي أكثر من قوته اليوم وأكثر مما حصل عليه في الاستطلاعات الأخرى التي جرت في الأسبوع الأخير.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/12

٢٦. عكرمة صبري: الاحتلال يستغل جائحة " كورونا" للسيطرة على البلدة القديمة من القدس

القدس - مصطفى صبري: قال الشيخ د. عكرمة صبري رئيس الهيئة الاسلامية العليا ، خطيب المسجد الأقصى ، في اتصال هاتفي مع "القدس" ، ان الاحتلال يستغل جائحة "كورونا" لفرض واقع جديد على البلدة القديمة والمسجد الأقصى ، فالبلدة هي الحاضنة للمقدسات والأماكن الوقفية ، وتقع في عين الخطر ، وهناك استهداف باسم الجائحة من خلال الاغلاقات ومنع الدخول اليها ، وفرض الهيمنة الأمنية ، فأهل القدس يتخذون اجراءات وقائية بدون تدخل الاحتلال.

القدس، القدس، 2020/9/11

٢٧. الشيخ رائد صلاح يعيش عزلاً انفرادياً قاسياً في ظروف صعبة

القدس المحتلة: أكد محامي الشيخ رائد صلاح خالد زبارقة، أن الشيخ رائد صلاح في عزل انفرادي قاسٍ في سجن "عسقلان"، ويواجه ظروفاً صعبة. وأوضح المحامي خلال زيارته الثانية له، اليوم الخميس، أن الشيخ صلاح يواجه ثلاثة أمور قاسية، وهي: جائحة كورونا خاصة، وأن عمره فوق الستين عاماً والسجون بيئة خصبة لهذا الفيروس، ثم موجة الحر الشديدة التي اجتاحت البلاد، والأمر الثالث يتمثل بعزله الانفرادي القاسي عن بقية الأسرى. وأشار في تصريحات لـ"إعلام الأسرى"، إلى أن إدارة السجن تعمدت عزله في زنزانه قريبة من المعتقلين الجنائيين أصحاب السوابق والملفات الإجرامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/11

٢٨. إبعاد أربعة موظفي "أوقاف" عن المسجد الأقصى

القدس - "الأيام": أبعدت سلطات الاحتلال، اليوم الجمعة، أربعة موظفين في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة عن المسجد الأقصى المبارك لفترات متفاوتة. وأفادت مصادر محلية، بأن سلطات الاحتلال استدعت الموظفين الأربعة إلى مركز تحقيق القشلة وسط القدس المحتلة صباح اليوم، وسلمتهم قرارات الإبعاد. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت موظفي الأوقاف المذكورين، السبت الماضي، وهم على رأسهم عملهم، بعد محاولة أحد الضباط اقتحام مسجد قبة الصخرة عبر الباب المخصص لدخول النسوة.

الأيام، رام الله، 2020/9/11

٢٩. "أوتشا": الاحتلال يهدم 389 مبنى فلسطينياً خلال كورونا

القدس المحتلة: هدمت وصادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي 389 مبنى يملكه فلسطينيون، خلال جائحة كورونا، بمعدل 65 مبنى شهرياً، وهو ما يمثل أعلى متوسط لمعدل عمليات الهدم في 4 أعوام. وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في تقرير صدر عنه، الجمعة، أن حكومة الاحتلال تركت عبر سلسلة الهدم 442 فلسطينياً دون مأوى بين آذار/مارس وآب/أغسطس، ما عرض عدداً كبيراً منهم للمخاطر المرتبطة بالوباء. وفي آب/أغسطس وحده، هُجِرَ 205 أشخاص، وهو عدد يفوق من هُجروا في شهر واحد منذ كانون الآخر/يناير 2017. وأوضح التقرير أنه وفيما عدا المنازل، تشمل الممتلكات المستهدفة منشآت المياه والنظافة الصحية والصرف الصحي، والمباني الزراعية وغيرها؛ ما تسبب في تفويض إمكانية وصول الكثيرين إلى سبل عيشهم وحصولهم على الخدمات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/11

٣٠. "أريج": الأشهر الثمانية الماضية شهدت تزيدياً في المشاريع الاستيطانية بالضفة

بيت لحم - نجيب فراج: قال معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" ان الأشهر الثمانية المنصرمة من العام 2020 ، شهدت تزيدياً ملحوظاً في عدد المخططات الاستيطانية الصادرة من قبل الجهات الاسرائيلية المختصة لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة . وبحسب المخططات الصادرة، يبلغ عدد الوحدات الاستيطانية المزمع بناؤها في جميع المستوطنات الاسرائيلية التي سبق ذكرها 7,892 وحدة استيطانية، على ما مساحته 6,133 دونماً من اراضي الضفة الغربية المحتلة.

القدس، القدس، 2020/9/11

٣١. الاحتلال يعتزم تدمير الآبار الارتوازية في الأغوار الشمالية وهدم مساكن ومنشآت

محمد بلاص: أعلنت سلطات الاحتلال، أمس، نيتها تدمير الآبار الارتوازية في ثلاث مناطق بالأغوار الشمالية، وأخطرت بهدم مساكن ومنشآت في خربة يرزة. فقد اقتحمت قوة من جيش الاحتلال ترافقها طواقم مما يسمى بالتنظيم الإسرائيلي وسلطة المياه الإسرائيلية قرى: عاطوف والبقيعا وبردلة، ودهمت الأراضي الزراعية وطالبت المزارعين وأصحاب الآبار بسحب معداتهم من الآبار لأن هناك أوامر بهدم الآبار في هذه المناطق.

الأيام، رام الله، 2020/9/11

٣٢. قوات الاحتلال تهاجم مسيرة مناهضة للاستيطان بالرصاص وقنابل الغاز

شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة أمس الجمعة، سلسلة حوادث اعتداء. فقد أصيب أربعة مواطنين، بينهم صحفي بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 17 عاماً. وأصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، أيضاً خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل. فقد أطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين. وأصيب شاب فلسطيني من بلدة قفين شمالي طولكرم بجروح متوسطة، بعد أن أطلق عليه جنود الاحتلال قنبلة غاز مسيل للدموع، أصابته في وجهه.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/11

٣٣. كورونا يتفشى بقوة في القرى والمدن بالداخل الفلسطيني

تل أبيب: باتت المدن والقرى العربية في إسرائيل في صدارة المناطق التي يتفشى فيها وباء «كوفيد - 19» في وقت فرضت السلطات إغلاقاً ليلياً لمدة أسبوع على أربعين منطقة سكنية عدتها «موبوءة» وغالبيتها عربية. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، كان عدد العرب المصابين بـ«كوفيد - 19» في مرحلة بدء تفشي الوباء لا يُذكر، ويمثل العرب داخل إسرائيل 20% من السكان. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الإسرائيلية، زاهي سعيد: «كانت نسبة الإصابة في الموجة الأولى 5%، وباتت الآن تشكّل 30% من حجم الإصابات».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/11

٣٤. طالب من غزة يفوز بمسابقة دولية في البرمجة

غزة: فاز الطالب محمود الحداد - من مدرسة حسن الحرازين الثانوية للبنين بمديرية تعليم غرب غزة - بمسابقة "أروع المشاريع" في البرمجة على مستوى العالم، والتي ترعاها مؤسسة Coolest projects international في إيرلندا. وتمكن الطالب محمود - من الصف الثاني عشر علمي - من الفوز بالمسابقة بعد تقديمه مشروعاً نوعياً؛ وهو تصميم موقع إلكتروني خاص بتجميع الأخبار والتقارير والتطورات المتعلقة بجائحة كورونا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/11

٣٥. السيسي: السلام بين البحرين وإسرائيل خطوة تاريخية لتحقيق التسوية العادلة للقضية الفلسطينية

وكالات: رحب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي باتفاق السلام بين البحرين وإسرائيل واصفاً إياه بـ"الخطوة التاريخية". معتبراً أنها خطوة هامة نحو إرساء الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط وبما يحقق التسوية العادلة والدائمة للقضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2020/9/12

٣٦. الأردن: شرط السلام العادل والشامل هو زوال الاحتلال الإسرائيلي

عمان: قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، في بيان بعد الإعلان عن تطبيع العلاقات البحرينية-الإسرائيلية أن أساس الصراع هو القضية الفلسطينية، وأن شرط السلام العادل والشامل هو زوال الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران 1967، على أساس حل الدولتين ووفق القانون الدولي ومبادرة السلام العربية ومعادلة الأرض مقابل السلام.

الغد، عمان، 2020/9/11

٣٧. ملك البحرين يؤكد في اتصاله المشترك مع ترامب ونتنياهو أن السلام العادل خيار استراتيجي

المنامة - ميرزا الخويلدي: ذكرت وكالة الأنباء البحرينية، أن الملك حمد بن عيسى آل خليفة تلقى اتصالاً هاتفياً، أمس، من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بمشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أكد خلاله على ضرورة التوصل إلى سلام عادل وشامل، كخيار استراتيجي، وفقاً لحل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، مشيداً بالدور المحوري الذي تضطلع به الإدارة

الأمريكية وجهودها الدؤوب لدفع عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وتعزيز السلم الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/12

٣٨. خالد آل خليفة: اتفاق تطبيع علاقات بلاده مع "إسرائيل" "يصب في مصلحة أمن المنطقة واستقرارها

وكالات: قبلت البحرين دعوة ترامب للانضمام إلى "إسرائيل" ودولة الإمارات في حفل مراسم بالبيت الأبيض الأسبوع المقبل بشأن تطبيع العلاقات بينهما. واعتبر مستشار العاهل البحريني للشؤون الدبلوماسية خالد آل خليفة، الجمعة، أن اتفاق تطبيع علاقات بلاده مع "إسرائيل" "يصب في مصلحة أمن المنطقة واستقرارها وازدهارها". موضحاً أن الاتفاق "يوجه رسالة إيجابية ومشجعة الى شعب إسرائيل، بأن السلام العادل والشامل مع الشعب الفلسطيني هو الطريق الأفضل والمصلحة الحقيقية لمستقبله ومستقبل شعوب المنطقة".

القدس، القدس، 2020/9/11

٣٩. وزير الخارجية البحريني: اتفاقنا مع "إسرائيل" سيضمن نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة

المنامة: اعتبر وزير الخارجية البحريني الدكتور عبد اللطيف الزباني، الجمعة، أن "إعلان السلام بين البحرين وإسرائيل يحقق أهداف مبادرة السلام العربية، وسيساهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يضمن نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة ويحقق السلام الدائم". وشدد في هذا السياق على أهمية اتفاق السلام المقرر إبرامه بين الإمارات و"إسرائيل"، وقال إنه "ساهم في وقف ضم الأراضي الفلسطينية، واتخاذ خطوات تعزز فرص التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/11

٤٠. وزير الداخلية البحريني: العلاقات مع "إسرائيل" إجراء سيادي وموقف شجاع

المنامة: أكد الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية البحريني، أن إعلان تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البحرين و"إسرائيل"، يعد إجراءً سيادياً ويمثل موقفاً شجاعاً يعكس حكمة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورؤيته الثاقبة. وأوضح أن الأمر سينعكس على خدمة المصالح العليا للبحرين، داخلياً وخارجياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/11

٤١. الخارجية الإماراتية تهنيئ "إسرائيل" والبحرين على قرارهما إقامة علاقات دبلوماسية كاملة

المنامة - ميرزا الخويلدي: قالت المتحدثه باسم وزارة الخارجية الإماراتية هند العتيبة، الجمعة، إن الوزارة هنأت البحرين وإسرائيل على قرارهما إقامة علاقات دبلوماسية كاملة. وذكر بيان لها أن الخطوة ستسهم في الاستقرار والرخاء بالمنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/12

٤٢. تركيا تندد بقرار البحرين إقامة علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل"

أعلنت وزارة الخارجية التركية في بيان تنديدها وقلقها الشديدين تجاه قرار البحرين إقامة علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل"، بشكل يتعارض مع مبادرة السلام العربية ومع تعهدات منظمة التعاون الإسلامي. وأكدت أن هذه الخطوة تشكل ضربة لجهود الدفاع عن القضية الفلسطينية، وتكرس الممارسات الإسرائيلية غير الشرعية في فلسطين.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2020/9/12

٤٣. جماعة الحوثي: القضية الفلسطينية ارتاحت من عبء أنظمة لطالما وجهت لها طعنات الغدر سرا

وكالات: استنكرت جماعة الحوثي اليمنية اتفاق التطبيع البحريني الإسرائيلي، وقالت في بيان إن "الأنظمة المهرولة نحو التطبيع لا تمثل شعوبها، وستدفع يوما ثمن الخيانة بكلفة باهظة". وأضافت "القضية الفلسطينية ارتاحت من عبء أنظمة لطالما وجهت لها طعنات الغدر سرا، واليوم تشهدها علنا".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/12

٤٤. السلطات العليا البحرينية تطلب حل جمعية البحرين لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني

المنامة: هاتف وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، جميل حميدان رئيس جمعية البحرين لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني، إبراهيم كمال الدين، لضرورة حل الجمعية في اقرب وقت. موضحاً أن السلطات العليا هي من امرت بهذا الأجراء، مع وجود مهلة مدتها اسبوعين لحل الجمعية من صفتها القانونية في وزارة العدل ووزارة العمل. إلا أن كمال الدين أخبره أن تصفية الجمعية يجب ان يكون من الدولة وليس من الرئيس او الأعضاء، فهم متمسكون بها.

مصدر خاص، 2020/9/12

٤٥. رفض بحريني شعبي واسع لاتفاق التطبيع مع "إسرائيل"

لندن: أعلنت شخصيات بحرينية، رفضها اتفاق التطبيع مع "إسرائيل"، الذي أعلنت عنه المنامة الجمعة. واعتبروا أن الاتفاق لم يمثلهم، ويعد نقطة سوداء في تاريخ البلاد، مذكرين بالمواقف الإيجابية البحرينية على مدار العقود الماضية تجاه القضية الفلسطينية. وقد اعتبرت جمعية "الوفاق" المعارضة في بيان لها، إنه "لا شرعية لموقف النظام البحريني من التطبيع مع إسرائيل". وبدورها، نددت الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع بالخطوة، مؤكدة، في بيان، أنه "لا يشكل انعكاسا للموقف الشعبي الداعم لشعبنا الفلسطيني البطل، بل والشريك معه في نضاله من أجل تحرير فلسطين كل فلسطين".

موقع "عربي 21"، 2020/9/11

٤٦. كوشنر بعد الاتفاق البحريني الإسرائيلي: قادة دول الإقليم أدركوا ضرورة تغيير مستقبل شعوبهم

واشنطن - هبة القدسي: أكد مهندس اتفاقية السلام الإماراتية والبحرينية مع "إسرائيل" جاريد كوشنر، أنه من الأمر المؤكد أن تقدم الدول في الشرق الأوسط على تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"، معتبراً أن "قادة دول الإقليم أصبحوا يدركون أن الوقت قد حان للمضي قدماً، وهم يريدون تغيير مستقبل شعوبهم".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/12

٤٧. كوشنر: معاهدة السلام بين "إسرائيل" والبحرين أعادت إحياء آمال السلام

في كلمة له من البيت الأبيض قال جاريد كوشنر، تعليقاً على الاتفاق البحريني الإسرائيلي، إن "المنطقة تستجيب بشكل إيجابي للغاية لاتفاق الإمارات ونأمل أن تكون علامة على أن المزيد سيأتي". مضيفاً أن "الاتفاق الأول مع الإمارات بدأ بتحريك الأمور بطريقة جيدة وهذا ما سيجعل أمريكا أكثر أمناً ويسمح لنا بإعادة الجنود ويسمح لنا بإعادة الازدهار للمجتمع الأمريكي. لافتاً إلى أن معاهدة السلام بين "إسرائيل" والبحرين أعادت إحياء آمال السلام".

الخليج، الشارقة، 2020/9/12

٤٨ . مايك بنس: اتفاق السلام بين البحرين و"إسرائيل" هو أفضل تكريم لضحايا هجمات 11 سبتمبر

واشنطن - هبة القدسي: أكد مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي، أن اتفاق السلام بين مملكة البحرين و"إسرائيل" هو أفضل تكريم لضحايا هجمات 11 سبتمبر. في حين اعتبر برايان هوك المبعوث الأمريكي السابق لشؤون إيران، إن «اتفاق السلام بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين هو بداية النهاية للصراع العربي الإسرائيلي، والأساس لتحقيق إنجازات أكبر».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/12

٤٩ . غرينبلات: انضمام السعودية وقطر وعمان إلى مسار التطبيع سيحل كثير من مشاكل المنطقة

قال المبعوث الأمريكي السابق لعملية السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، إن اتفاقية التطبيع بين "إسرائيل" وكل من الإمارات والبحرين تُعزز الاستقرار في الشرق الأوسط، معتبراً أن انضمام دول مثل السعودية وقطر وعمان إلى هذا المسار سيمكن من حل كثير من مشاكل المنطقة. داعياً الفلسطينيين إلى الالتحاق بقطار التطبيع، معتبراً أن في ذلك مصلحة لهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/12

٥٠ . جو بايدن: ترمب زرع قضية تقرير المصير للفلسطينيين

واشنطن - وكالات: هاجم مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة الأمريكية جو بايدن، بنيامين نتنياهو، وسياسة التوسع الاستيطاني، واستمرار الحديث عن الضم. وقال في كلمته خلال حفل نظمه منظمة "جي ستريت"، الخميس، إن "على إسرائيل التوقف عن توسيع المستوطنات في الضفة الغربية، ووقف الحديث عن الضمّ والسعي للنهوض بحل الدولتين"، مؤكداً أنه "أوضح موقفه هذا أمام الإسرائيليين". موضحاً أنه سيعارض الضم إذا فاز بالرئاسة، وسيجدد الحوار مع الفلسطينيين، ويعيد الدعم المادي مع الأخذ بالحسبان القانون الأمريكي، وسيفتح مجدداً قنصلية بلاده في القدس الشرقية. وقد جدد تأكيده على أن حل الدولتين هو الطريق الوحيد لضمان حق الفلسطينيين بدولتهم من جهة، ولأمن "إسرائيل" على المستوى البعيد من جهة أخرى، مشيراً إلى أن ترمب، زرع قضية تقرير المصير للفلسطينيين، ويعمل على تفويض الأمل بحل الدولتين.

الأيام، رام الله، 2020/9/11

٥١. وودوارد: ترامب غير سياسته تجاه الفلسطينيين بعد تحريض مفبرك من نتياهو على عباس

واشنطن - سعيد عريقات: كشف كتاب "الغضب" للكاتب الأمريكي الشهير بوب وودوارد، أن دونالد ترامب، أخبر نتياهو في شباط 2017، أنه يعتقد أن حكومته، وليست القيادة الفلسطينية، هي المشكلة الحقيقية التي تعيق عملية السلام. إلا أن هذه اللهجة تغيرت بشكل ملحوظ بعد زيارة ترامب الأولى لـ"إسرائيل" والصفة الغربية المحتلة كرئيس في أيار 2017. وذلك بعد أن عرض نتياهو على ترامب فيديو مفبرك للرئيس محمود عباس يأمر فيه بقتل الأطفال. وهو ما غير قناعات ترامب عن القيادة الفلسطينية، رغم أن وزير خارجيته حينها ريكس تيلرسون أوضح له أن الأمر ملفقاً.

القدس، القدس، 2020/9/11

٥٢. أمنستي: لا سلام بدون إزالة المستوطنات الإسرائيلية وتعويض الضحايا

لندن: شددت منظمة العفو الدولية "أمنستي" على وجوب أن تشمل أي عملية تهدف إلى سلام عادل ودائم في الأراضي الفلسطينية على إزالة مستوطنات الاحتلال "غير القانونية"، ووضع حد للانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان، وتحقيق العدالة والتعويض لضحايا الجرائم بموجب القانون الدولي. واعتبرت في بيان لها، أنه لا يمكن لأي اتفاق "أن يغير الواجبات القانونية لإسرائيل، كقوة محتلة"، في إشارة إلى اتفاق التطبيع بين البحرين و"إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2020/9/11

٥٣. الصين تتبرع للأونروا بمليون دولار لمساعدة اللاجئين في غزة

غزة - وكالة الأناضول: أعلنت وكالة الأونروا، الجمعة، عن تقديم الصين تبرعا بمبلغ مليون دولار، دعماً لبرنامج المعونة الغذائية في قطاع غزة. مبينة أن التبرع استجابة "لجزء من مناقشة الطوارئ التي أطلقتها الوكالة من أجل الأراضي الفلسطينية المحتلة لعام 2020".

القدس العربي، لندن، 2020/9/11

٥٤. تقرير: التطبيع البحريني الإسرائيلي.. من السرية إلى العلن

الفرنسية: تسارعت اتصالات البحرين مع إسرائيل، التي يُعتقد أنها بدأت بشكل سري في التسعينيات من القرن الماضي، في السنوات الأخيرة وصولاً إلى اتفاق التطبيع الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب الجمعة 11 سبتمبر/أيلول 2020 والتوجه لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين المنامة وتل أبيب. وأصبحت البحرين ثاني دولة خليجية تعلن اتفاقاً لتطبيع العلاقات مع إسرائيل في غضون

أسابيع، بعدما سارت على خطى جارتها الإمارات التي وافقت على اتفاق مماثل وصفه الفلسطينيون بالخيانة لقضيتهم. لكن من غير المرجح -بحسب مراقبين- أن تقدم البحرين على خطوة التطبيع دون موافقة من السعودية، حليفها الوثيقة التي يفصلها عنها جسر بحري.

وفيما يلي تسلسل للاتصالات الإسرائيلية البحرينية

الاجتماعات الأولى:

* عامي 2000 و 2003

بعد سنوات من الاتصالات خلف الستار، بدأ ولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة الدبلوماسية الرسمية بمحادثات مع مسؤولين إسرائيليين خلال قمتي المنتدى الاقتصادي العالمي في عامي 2000 و 2003.

* عام 2007

التقى وزيراً خارجية البلدين في الأمم المتحدة في عام 2007.

* عام 2009

-التقى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز وملك البحرين في نيويورك على هامش مؤتمر للمنظمة الأممية.

- سافر وفد بحريني رسمي إلى إسرائيل في العام نفسه في رحلة غير مسبوقه لاستعادة مجموعة من المواطنين المحتجزين لدى تل أبيب، كانوا ضمن نشطاء مؤيدين للفلسطينيين على متن سفينة احتجزتها البحرية الإسرائيلية أثناء توجهها إلى قطاع غزة في تحد للحصار الإسرائيلي.

- أقرّ البرلمان البحريني، متجاهلاً اعتراضات الحكومة، مشروع قانون في أكتوبر/تشرين الأول 2009 لحظر أي اتصال مع إسرائيل، لكنه لم يبصر النور.

* عام 2011

أبّطأت احتجاجات الربيع العربي في عام 2011 جهود التطبيع في وقت كانت المنامة تواجه موجة من الاحتجاجات للمطالبة بالإصلاحات.

خطوات علنية:

* عام 2016

في سبتمبر/أيلول 2016، أشاد وزير خارجية البحرين السابق الشيخ خالد آل خليفة بالرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز بعد وفاته، في بيان مفاجئ أثار انتقادات عربية شديدة على وسائل التواصل الاجتماعي.

*** عام 2017**

- ظهر التقارب علنا عندما سُمح لوفد إسرائيلي بالمشاركة في مؤتمر للاتحاد الدولي لكرة القدم في المنامة. وظهرت الدبلوماسية الرياضية مرة أخرى عندما سُمح لسائق إسرائيلي بالمشاركة في سباق سيارات.

- في العام نفسه، قالت مجموعة مؤلفة من أشخاص يتبعون أديانا مختلفة في البحرين إنها أرسلت وفداً إلى إسرائيل للترويج لـ"التسامح والتعايش"، في وقت كان يتأجج الغضب العربي تجاه مصير القدس المحتلة.

"حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"

*** عام 2018**

في مايو/أيار 2018، أيد وزير الخارجية البحريني حق إسرائيل في "الدفاع عن نفسها" بعدما قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه قصف عشرات الأهداف العسكرية الإيرانية في سوريا، في موقف علني نادر لمسؤول عربي.

جهود متسارعة

*** في عام 2019**

في عام 2019، شهدت العلاقات بين الجانبين تقارباً بشكل ملحوظ.

- في يونيو/حزيران، فشلت ورشة عمل اقتصادية نظمتها الولايات المتحدة في البحرين في تحقيق نتائج ملموسة بشأن خطة سلام أميركية في الشرق الأوسط، لكنها فتحت الباب لتوثيق العلاقات الإسرائيلية مع بعض الدول الخليجية.

وفي مقابلة غير مسبوقه مع مسؤول خليجي كبير أجراها صحفي إسرائيلي، قال وزير خارجية البحرين على هامش ورشة العمل التي استمرت يومين إن إسرائيل جزء من تاريخ المنطقة.

- وبعد شهر أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يسرئيل كاتس أنه التقى بنظيره البحريني خلال زيارة لواشنطن.

- اجتمع في أكتوبر/تشرين الأول ممثلون من أكثر من 60 دولة بما في ذلك إسرائيل في البحرين، لمناقشة الأمن البحري في أعقاب هجمات على ناقلات نفط في الخليج ومنشآت نفطية سعودية.

*** عام 2020**

- رحبت البحرين باتفاق التطبيع الإماراتي المفاجئ مع إسرائيل في 13 أغسطس/آب، واصفة إياه بالخطوة "التاريخية".
- مع ذلك قال ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة إنه أبلغ وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن بلاده لا تزال ملتزمة بمبادرة السلام العربية التي ترعاها السعودية والتي تدعو إلى انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد عام 1967.
- لكن المنامة وافقت لاحقاً على السماح للرحلات الإماراتية من وإلى إسرائيل بالتحليق في أجوائها، بعد يوم من إعلان السعودية عن قرار مماثل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/11

٥٥. زيارة قيادة حماس إلى لبنان

أ.د. محسن محمد صالح

حققت زيارة قيادة حماس إلى لبنان نجاحاً كبيراً، ربما فاق توقعات المراقبين والمعنيين بالشأنين الفلسطيني واللبناني. وقد جاءت الزيارة في إطار اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية المقيمين خارج فلسطين، بالتزامن مع أقرانهم في رام الله.

نجحت الزيارة تحديداً على ثلاثة مستويات:

المستوى الأول: تحقيق هدف الزيارة المتمثل في لقاء الأمناء العامين؛ والذي بذلت حماس جهداً كبيراً في سبيل إنجازه، والذي كان أيضاً مطلباً دائماً للفصائل الفلسطينية من قيادة منظمة التحرير وفتح لسنوات عديدة.

وجاء هذا اللقاء ضمن مسار تفعيل الوحدة الوطنية، وتوحيد الجهود في مواجهة صفقة ترامب ومشاريع ضم أجزاء من الضفة الغربية والتطبيع مع العدو الصهيوني. وهو مسار تجاوبت معه قيادة فتح في ضوء التحديات والاستحقاقات التي تواجهها قضية فلسطين، فكان المؤتمر الصحفي المشترك لجبريل الرجوب وصالح العاروري عبر الأثير، والاجتماع القيادي الفلسطيني في رام الله الذي شارك فيه وفد من حماس، وبعض الفعاليات الشعبية التي تم تنسيقها بين الطرفين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ثم إن مخرجات لقاء الأمناء العامين، التي تمثلت بتفعيل ثلاثة مسارات للعمل الوطني، تُعدُّ "مقبولة" في ضوء سقف التوقعات المتواضع من هذا اللقاء. وهي مسارات ركزت على تشكيل لجنة وطنية موحدة في الضفة الغربية لتفعيل المقاومة الشعبية من جهة أولى، ومسار إنهاء الانقسام وإنجاز

المصالحة من جهة ثانية، ومسار تطوير وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية بما يضمن مشاركة جميع الفلسطينيين وقواهم السياسية من جهة ثالثة. وسيتم اختبار جدية قيادة المنظمة والسلطة وباقي الفصائل في إنفاذ هذه المسارات، خلال الأسابيع الخمسة التالية التي حُدَّت لإنجاز رؤية مشتركة حولها.

من جهة أخرى، كانت هناك فرصة للقاء قيادات بحماس، وخصوصاً رئيس مكتبها السياسي الأستاذ هنية بقيادات الفصائل الفلسطينية في الخارج، وتبادل الآراء وتنسيق الجهود، وبالذات بين القوى الداعمة لخط المقاومة.

المستوى الثاني: النجاح الكبير على المستوى الشعبي الفلسطيني، والذي وصل ذروته بزيارة قائد حماس إسماعيل هنية وإخوانه لمخيم عين الحلوة (عاصمة الشتات الفلسطيني). وقد أسهمت الروح الشعبية والشخصية الكاريزمية لهنية في تحقيق تفاعل شعبي واسع، لم تشهد مثله المخيمات مع قيادة فلسطينية منذ سنوات عديدة، حيث شعر أبناء المخيمات الفلسطينية في لبنان بمن يعيش همومهم، ويتلمس معاناتهم، ويحمل تطلعاتهم، ويحمي ثوابتهم.

نجحت حماس بالرغم من الوضع اللبناني والفلسطيني المعقد، في تجاوز عنق الزجاجة، من خلال التركيز على التفاعل مع الواقع الشعبي الفلسطيني. وقد أضفى لقاء قيادة حماس بوجهاء المخيمات، وبالعلماء، وبالفعاليات الشعبية، مزيداً من القوة، ومن الناتج النوعي للزيارة.

وقد صبَّ في هذا الرصيد الخطاب الوطني الإسلامي الجامع لقائد حماس إسماعيل هنية ورفاقه، والروح الوطنية المستوعبة للمصالح العليا للشعب الفلسطيني وتطلعاته، وتجاوز الجوانب الشكلية والحزبية، والتركيز على الأولويات، واستيعاب "الكل" الفلسطيني.

المستوى الثالث: التعامل مع البيئة الرسمية والحزبية اللبنانية بقدر عالٍ من التوازن والحكمة. فقد جاءت زيارة قيادة حماس للبلد في ظروف أزمة سياسية غير مسبوقة، وبيئة انتفاضة شعبية ضد الطبقة السياسية؛ وفي ظروف انهيار اقتصادي، وحالة احتقان وتدافع وإحباط واسعة مصحوبة بالارتدادات السلبية الكبيرة لجائحة كورونا، وانفجار مرفأ بيروت. وهو ما جعل هذه الزيارة تبدو سيراً في حقل "الغام". غير أن حماس بالرغم من علاقاتها الوثيقة بحزب الله وقوى المقاومة، دخلت البيوت من أبوابها، فجاءت بعد ترحيب الخارجية اللبنانية بها. وقامت قيادة حماس بزيارات إلى مختلف القيادات الرسمية والحزبية، وتعاملت بانفتاح مع الجميع، وحرصت على النأي بنفسها عن الشأن اللبناني الداخلي، معزيةً الشعب اللبناني في كارثة المرفأ، ومتمنيةً له الخروج من الأزمة السياسية والاقتصادية والنهوض من جديد.

* * *

وبالتأكيد، فإن مثل هذا النجاح لم يرقُ لبعض الجهات السياسية والإعلامية المدعومة خليجياً، أو التي لها مواقف سلبية تجاه التواجد الفلسطيني في لبنان، أو تجاه التيار الإسلامي وخط المقاومة. فاحتدم الهجوم الإعلامي خصوصاً بعد حالة "الألق" التي وصلت إليها حماس في زيارة مخيم عين الحلوة. وهو هجوم حاول أن يُشوّه الزيارة، وأن يُحرّض اللبنانيين عليها، ووصل بعضه لدرجة أن ينسب لهنية تصريحات مفبركة كاذبة، ليستخدمها في الهجوم عليه؛ وهو أسلوب أقل ما يقال فيه أنه "رخيص" ولا يليق بوسائل إعلامية محترفة.

يبقى أن نشير إلى أن ما حققته حماس في إطار تلاحمها مع شعبها ومخيماتها في الخارج، قد يكون أكثر مما قد يحققه لقاء الأمناء العامين وما انبنى عليه من إجراءات. فبالرغم من تمنياتنا بنجاح المصالحة الفلسطينية، وإعادة بناء منظمة التحرير وتفعيل دورها، وتصعيد المقاومة في الداخل الفلسطيني؛ وبالرغم من تقديرنا للجهود التي بذلتها حماس وفتح والفصائل الفلسطينية للسير في هذا الاتجاه؛ إلا أن تجربتنا التاريخية، واستقراءنا للسلوك السياسي لقيادة المنظمة والسلطة، لا يعطي نتائج مشجعة أو مطمئنة، وهو بحاجة لاختبار مصداقية على أرض الواقع، خصوصاً وأن هذه القيادة ما تزال تضع نفسها في مربع التسوية، والاستناد إلى الشرعية الرسمية العربية والشرعية الدولية، والاستعداد للعودة للمفاوضات، وتبني المقاومة الشعبية السلمية. وهو ما قد يشير إلى أن سلوك قيادة فتح ما زال يصب في الإطار التكتيكي وتقاطع المصالح المؤقتة، مما يجعل المراهنة على التغيير "الاستراتيجي" في سلوكها أمراً بعيد المنال.

ولذلك، ينبغي الحذر من رفع سقف التوقعات، حتى لا نعيش حالة إحباط جديدة تُضاف إلى إحباطات سابقة تلت بينات وأجواء مشجعة مشابهة أو قريبة من ذلك. ثم إن ربط خط المقاومة أداءه على الأرض بسقف السلطة، قد يضعف قدرته على التحرك الفعال، وعلى التأثير في مواجهة الاحتلال، وهو ما ينبغي التحوط منه، مع تأكيدنا دائماً على سعادتنا بأي خطوات جادة تجاه لملمة الصف الفلسطيني، وإعادة بناء مؤسساته على قواعد راسخة من المحافظة على ثوابت الشعب الفلسطيني وثوابت الأمة في التحرير الكامل والعودة، وإنهاء المشروع الصهيوني.

موقع "عربي 21"، 2020/9/11

٥٦ . نهاية نظامين... لا نظام واحد

عريب الرنتاوي

الجامعة العربية، أقدم منظمة إقليمية، عمرها من عمر الأمم المتحدة، تأسست على هامش القضية الفلسطينية، ونمت على جذعها، والأصل أنها الرافعة والمظلة لكفاح شعب فلسطين للتحرر من

الاحتلال والعنصرية... هذه المنظمة، سطرت في الاجتماع الأخير لوزراء خارجيتها «شهادة دفنها»، وشكراً لـ«كوفيد 19» أنه جعل الاجتماع يتم عبر تقنية «الاتصال عن بعد»، وإلا لكان الخلاف وصل حد استخدام القبضات أو «منافض السجائر» كما حصل في مناسبات سابقة... نقول هذه المنظمة سطرت «شهادة دفنها»، بعد أن نعينا مرات ومرات، «اللا-نظام العربي» الذي لم يدرأ ضرراً ولم يجلب نفعاً، وكان مصيره الفشل، في كل مرة حاول فيها التصدي لنزاع بيني أو آخر بين دولة عربية وأخرى غير عربية، دع عنك الصراع الأعقد والأطول في التاريخ: الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

منظمة التعاون الإسلامي، المؤتمر الإسلامي سابقاً، أكبر منظمة إقليمية وأعرضها، عضويتها تناهز السبعة وخمسين دولة، نشأت بدورها على هامش القضية الفلسطينية وجذعها، بعد أن تحوّل حريق الأقصى (1969) إلى شرارة أيقظت مشاعر التضامن الإسلامي مع الشعب الفلسطيني... تاريخياً، كانت المنظمة تتبنى تلقائياً ما يصدر عن «المجموعة العربية» من قرارات وتوصيات، لكن تردي الحالة العربية من جهة، وصعود بعض الدول الإسلامية (تركيا، إيران، ماليزيا والباكستان) من جهة ثانية، وقدرة الأخيرة على اتخاذ مواقف أكثر استقلالية عن مراكز القرار الدولي، وتحديداً واشنطن من جهة ثانية، جعل المنظمة الإسلامية أكثر تقبلاً للمواقف الفلسطينية من نظيرتها العربية.

كلتا المنظومتين، تقفان على مفترق خطير... الجامعة وقفت طويلاً على هذا المفترق. هزال الحالة العربية أفضى إلى هزال الحالة الإسلامية، العرب طالما كانوا نواة «التعاون الإسلامي» و«محركه»... الصورة مختلفة اليوم، على أن الانقسام حول المسألة الفلسطينية ليس السبب الوحيد، أو حتى الرئيس، في ضعف المنظمة الإسلامية وتفككها... ثمة صراعات محتدمة على الزعامة والنفوذ، وثمة دول إسلامية لم يعد يرضيها البقاء في موقع المتلقي لما تمليه الجماعة العربية .

قمة كوالالمبور (2019)، ليس بداية مطاف الانقسام في منظمة التعاون، ولن تكون نهايته... في المرة السابقة، تغيبت الباكستان أو غيّبتها الضغوط التي فرضت عليها، كما قال رئيس وزرائها مؤخراً... في المرة التالية، لن تغيب الباكستان عن لقاء ثانٍ لمجموعة كوالالمبور، وسينتقل مركز ثقل العالم الإسلامي إلى دوله الكبرى، غير العربية، وهذا منسجم على أية حال مع الحالة العربية الراهنة الموزعة على المحاور والمعسكرات المتصارعة، والتي تتولى قيادتها دول غير عربية: الولايات المتحدة، تركيا وإيران، والأرجح أننا سنكون أمام منظمة إسلامية ثانية، بديلة أو موازية، تغلب التعاون الاقتصادي والتقني والتجاري والمالي والثقافي بين أعضائها، لكنها لن تغفل التضامن مع شعب فلسطين، ولن تنتكر لرسالة «المؤتمر الإسلامي» الأولى، التي تمت صياغتها بتأثيرات حريق الأقصى، بل وربما تكون أكثر فاعلية في التعبير عن مظاهر الدعم والاسناد من المنظمة الأم.

منظمتان إقليميتان، كبيرتان ووازنتان، قديمتان وعريقتان، نشأتا بفعل تداعيات القضية الفلسطينية وبهدف دعمها... يبدو أنهما باتتا عرضة للشلل والانقسام... لكن بقليل من التفاؤل، يمكن القول: أن جديداً ربما سينشأ من رحم القديم، وربما يكون أكثر رشاقة وفاعلية.

الدستور، عمان، 2020/9/12

٥٧. تتجه نحو الإفلاس: إسرائيل بحاجة إلى جبهة إنقاذ

بن كسيبت

ينبغي تشكيل جبهة إنقاذ للدولة. هكذا ببساطة. جبهة تضم كل من يؤمن بأن الدولة، مؤسساتها، استقرارها، وأنظمتها أهم من المصالح الشخصية، الحزبية الضيقة، والغريبة. جبهة كل من يؤمن بأن الحقيقة أقوى من الكذب. جبهتنا كلنا: يميناً ويساراً، أسود وأبيض، متديناً وعلمانياً، شرقياً وغربياً، يهودياً وعربياً. كلنا نعيش هنا معاً. كلنا متعلقون الواحد بالآخر. كلنا في القارب نفسه. دولة بلا منظومة قانون، بلا سلطة قانون، بلا منظومة إنقاذ، بلا محاكم، بلا شرطة، بلا نيابة عامة، بلا حماية حمى - هي دولة مفلسة.

إسرائيل تبدو في الأسابيع الأخيرة دولة تدور بسرعة هائلة في دوامة يبدو الإفلاس صغيراً في وصفها.

جبهة إنقاذ إسرائيل يجب أن تضم كل الإسرائيليين الوطنيين. كلهم. هدفها واحد: منع تفكك مؤسسات دولة إسرائيل. فهذا التفكك يجري أمام عيوننا المذهولة بوتيرة متصاعدة. بدأ هذا بتردد، قطرة قطرة، فأصبح معمعاناً مجنوناً.

يقف رئيس الوزراء كل مساء ويكذب بوقاحة لسكان إسرائيل. يخلق تلفيقاً ويسوقها للجماهير. والآن يتبين أن يعقوب أبو القيعان لم يكن «مخرباً»، بل كان بالإجمال حجر شطرنج آخر في مساعي روني أليخيه وأفيحاي مندلبليت لإدانة نتنياهو.

جبهة إنقاذ إسرائيل يجب أن ترسم خطأ أحمر وتوقف عنده مغتالي الدولة.

هذا الآن وإلا فلن يكون. هذا هو الحاجز الأخير. هُدمت كل السدود منذ الآن، وسقطت الحواجز.

نحن لسنا في الدقيقة التسعين، بل في زمن الجراح. قريباً جداً سيفوت الأوان.

في هذه الأيام ينبغي لكل واحد أن يقف أمام ضميره. نعم، أنتم في «الليكود» أيضاً، أيها النواب الصامتون.

أولئك الذين يعرفون الحقيقة. أولئك الذين يعرفون بأن أحداً لم يُحك ملفات لرئيس الوزراء.

اولئك الذين يتذكرون ما قاله رئيس الوزراء ذاته الذي حققت المنظومة مع سلفه وفي نهاية المطاف بعثت به إلى السجن.

أولئك الذين يعرفون بأن أفحاي مندلبليت هو رجل مستقيم وروني أليخ، رغم أنه على ما يبدو مخطئ جداً في قضية القيعان، لم يتأمر مع الصندوق الجديد، صندوق فاكسنر والجهاد للإطاحة بينيامين نتنياهو.

أنتم، الذين قرأتم، أول من أمس، قائمة الأكاذيب الـ 6 في خطاب نتنياهو وتعرفون أنها دقيقة. أنتم الذين تفهمون ماذا بالضبط يحصل هنا وما هي تداعيات آلة الإبادة الناجعة التي تستخدم من بلفور وتسحق بالجميع: الشرطة، النيابة العامة للدولة، النائبة المرافقة، نائب الدولة، المستشار القانوني للحكومة، القضاة، جهاز القضاء وأول من أمس جاء أيضاً دور رئيس المخابرات.

كلهم يلقي بهم إلى الطاحونة، كل بدوره. من لا يوقف هذا الآن، سيلقى به هو أيضاً. الدولة بحاجة ماسة إلى إصلاحات. منظومة إنفاذ القانون بحاجة ماسة إلى إصلاحات. إلى تعديلات. إلى زيادة الشفافية. تعزيز جهاز الرقابة وتعديلات عديدة أخرى.

11 سنة متواصلة كان في الحكم وكان يمكنه أن ينفذ كل هذا. ولكنه لم يتكبد العناء. كان مريحاً له هكذا. والآن يتذكر أن يبعث أسطولاً من الجرافات للتدمير التام للمنظومة.

وكأنه يوجد هنا منظومة سلطة قانون بديلة. وكأنه سيكون ممكناً إعادة بناء الذات من خطوة كهذه. وكأنه سيكون ممكناً العمل بلا مؤسسات سلطوية رسمية. وكأن سلطة القانون هي دمية يمكن تفكيكها وتركيبها.

يجب وقف هذا. «كلنا». «أزرق أبيض» يجب أن يوضح لبنيامين نتنياهو صباح اليوم بأنه إذا لم يتوقف على الفور عن اغتيال الدولة التي يقف على رأسها، فإنهم سيفككون الرزمة المهزوزة. وفي «الليكود» ينبغي أن ينهض النواب الشجعان وأن يقولوا لهذا الرجل كفى. ليس لهذا انتخبت. ارفع يديك عن دولة إسرائيل. في كل أرجاء الطيف السياسي ينبغي أن ينهض أناس يعرفون الحقيقة وأن يقولوها. نعم، نفتالي بينيت أيضاً. فهو يعرف الحقيقة على نحو ممتاز. فقد كان هناك. وكذا الصحافيون اليمينيون المستقيمون والوطنيون، وقد بوركنا بكثير منهم، ينبغي أن يفهموا أنه يوجد حدود لكل أحبولة. هذا ليس موضوع يمين أو يسار، هذا أبسط أكثر بكثير: لا توجد لنا بلاد أخرى. لا يوجد لنا مجال مناورة. لا يوجد لنا ترف الخطأ أو الزلل. هذا إما الآن وإلا فإف الأوان.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2020/9/11

